قسم أصول التربية

مشكلات البحث في مجال أصول التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بدمياط

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

هدي أسعد علي عوض

مسئول وحدة تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان

ليسانس تربية (تخصص لغة إنجليزية)

إشراف

أ.د/ علي صالح جوهر

أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ

بكلية التربية– جامعة دمياط

١٤٤٤هـ– ٢٠٢٢م

مستخلص:

سعي البحث الراهن للتعرف على أهم مشكلات البحث التربوي في مجال أصول التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، وذلك بتوظيف المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث،منتهيا بتقديم مجموعة من الآليات المقترحة للتغلب علي مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، وأهمها :
خفض تكاليف الدراسة من خلال توفير المساعدات المالية والمنح الدراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه في أقسام الكلية كافة بما يخفف العبء المالي على بعض الطلاب. كذلك لابد من وجود إمكانية لتسهيل دفع الطالب للمصروفات الدراسية السنوية المقررة عليه من خلال دفعها على أقساط ربع سنوية.توفير المراجع والدوريات وخاصة الأجنبية والحديثة، كما يتم تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية لتسهيل مهمات طلبة الماجستير والدكتوراه في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي.قمنة مكتبة الكلية وربطها بالمواقع العلمية العالمية وإتاحتها للطلاب مما يساعدهم على إنجاز أبحاثهم بأقل وقت وجهد وتكلفة.مع ضرورة تحقيق التوازن بين الأعباء التدريسية والإدارية وأعباء الإشراف على الطلاب، حتى يتمكن المشرف من زيادة ساعاته المكتبية بما يمكنه من التواصل الدوري مع ضرورة مراعاة المشرف وتفهمه لظروف الطالب الاجتماعية والشخصية والعمل على خفض الضغوط النفسية لديه.

الكلمات المفتاحية: مشكلات البحث، الدراسات العليا.

Abstract

The current research sought to identify the most important problems of educational research in the field of pedagogy from the point of view of graduate students, by employing the descriptive analytical method for its relevance to the nature of the research, ending with presenting a set of proposed mechanisms to overcome the problems of educational research from the point of view of graduate students, the most important of which are:

Reducing study costs by providing financial aid and scholarships for master's and doctoral students in all departments of the college, in order to reduce the financial burden on some students. There must also be a possibility to facilitate the student's payment of the annual tuition fees prescribed for him by paying them in quarterly installments. Providing references and periodicals, especially foreign and modern ones. The college administration is also communicating with the concerned authorities to facilitate the tasks of master's and doctoral students in obtaining the necessary information for scientific research. The college library and linking it to international scientific sites and making it available to students, which helps them to complete their research in the least time, effort and cost. With the need to achieve a balance between teaching and administrative burdens and the burdens of supervising students, so that the supervisor can increase his office hours in a way that enables him to periodically communicate with the need to take into account the supervisor and his understanding of the student's circumstances. Social and personal and work to reduce his psychological pressures.

Keywords: research problems, postgraduate studies.

مقدمه:

يعد التعليم المحرك الأساسي لتنمية المجتمعات وقياس تطورها وصناعة مستقبلها واحداث التغيرات المنشودة، وهو عملية يتم من خلالها بناء الفرد والمجتمع، وإعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية، التي تتميز بخصائص ومؤهلات متميزة، وقادرة على تلبية حاجات المجتمع ومواكبة التغيرات المستمرة، وتقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية، وغيرها من الوظائف بكفاءة واقتدار. حيث إن الاهتمام بالتعليم العالي يرجع سببه إلى أثر هذا التعليم على النمو الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما أنه أرقى مراحل التعليم وأعلاها، ومنه يكتسب الطالب المؤهلات والمهارات المختلفة.

وللتعليم دور مهم وكبير في حياة الفرد، فهو يساعده على تنظيم شؤونه، والتخطيط لمستقبله، ودراسة المشكلات التي تواجهه وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومن خلال التعليم يكتسب الفرد مهارات حياتية تساعده في التعامل مع الآخرين بطرق صحيحة ومناسبة لكل نمط من الأنماط البشرية التي تواجهه في حياته.

كما إن تطوير التعليم وإصلاحه ليس مجرد قرار يصدر بالتغيير وإنما عبارة عن عملية بناء متكاملة تشمل كل المتغيرات والعوامل المكونة للنظام التعليمي وتهيئ البشر لقبول التطوير وتفهم أهدافه وتيسير عملية الإنتقال إلي النظام المطور ليتمكن من تحقيق الإستثمار الأمثل للتطوير وتشجيع القائمين علي تطبيقه للاستثمار.(جوهر، ٢٠٠٩، ١٧– ٢٠)

وتعد الجامعة واحدة من المؤسسات التعليمية التي تنمي هذه المهارات لدى أبنائها، وتعمل على ترسيخ المعرفة في أذهانهم، وتكسبهم خبرات علمية متخصصة متعمقة، وتزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات على أرض الواقع، كذلك فإن للجامعة دوراً اجتماعياً لا يقل أهمية عن دورها التربوي، فهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الشباب، والتي تعمل على صقل شخصياتهم، وتقويتها بشكل يمكنها التعامل مع الأمور لتسير بهم نحو التقدم والازدهار.

وتؤدي الجامعة دوراً مكملاً لدور المجتمع، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات، وإكساب الطلبة الخبرة العلمية والعملية، وتنمي لديهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العملية، والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بطرائق منطقية وموضوعية .

كما أن للجامعة وظائفها الأساسية وهي التدريس، والبحث، وخدمة المجتمع، والدراسات العليا التي تجتمع فيها جميع وظائف الجامعة، كما أن تطور الجامعات ونجاحها من الناحيتين الأكاديمية والإدارية يقف على مدى وجود وتميز الدراسات العليا، لذا اهتم كثير من الجامعات الغربية قديماً بالدراسات العليا، وقد أدركت الدول العربية أهمية هذا التوجه فوضعت الدراسات العليا في أولوية إستراتيجياتها.

ولقد ازدادت الحاجة إلى البحث العلمي الآن أكثر من أي وقت مضى؛ حيث يشهد العالم سباقات بين الدول للوصول إلى أكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي تحقق الرفاهية والراحة والتقدم للمجتمع؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على تحقيق ميزة تنافسية، ولذلك فإن ما تشهده البلدان المتقدمة من نمو إنما هو نتيجة الاهتمام بالدور الذي يؤديه البحث العلمي المتمثل في الأطروحات والرسائل العلمية؛ حيث يسهم في تحقيق التنمية والتقدم في مختلف المجالات ،وانطلاقا من ذلك حظي البحث العلمي بنصيب وافر من الرعاية والاهتمام من الدول والمؤسسات التعليمية فيها، وهيأت له جميع الاحتياجات والمتطلبات المادية والظروف المناسبة.

كما ينهض التعليم العالي بدور مهم وأساسي في المجتمع؛ إذ إنه يمثل طاقة فكرية محفزة ومفتاحاً للنجاح، ويوفر للفرد حياة أفضل، ويسهم في تكوين المجتمع المثالي(Pavel,2012,p.p120-127) ، ويحظى التعليم العالي بمكانة خاصة في المؤسسات التعليمية؛ لما له من أهمية مباشرة على التنمية البشرية، وهو لا يقتصر على الحصول على درجة البكالوريوس، بل يمتد ليشمل برامج كلية الدراسات العليا المتمثلة في درجة الدبلوم العالي ودرجة الماجستير ودرجة الدكتوراه. وتسعى

الجامعات إلى تقديم برامج مختلفة في كلية الدراسات العليا؛ انطلاقا من أنها تعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بالأدوار المختلفة بشكل مناسب، وبتأهيل الكوادر البشرية وتنميتها، وتكسب هذه الكوادر قدرات ومهارات الباحثين الذين يسعون إلى خدمة هذا المجتمع وتنميته، وعلاج المشكلات بأسلوب علمي وموضوعي وواقعي ناتج من آراء وإحصائيات ميدانية، وفي هذا السياق ذكرت الكندري(٢٠١٤) أن هناك فوائد عديدة تعود على الفرد عند التحاقه بأحد برامج التعليم العالي، منها الحصول على وظائف أفضل وذات رواتب أعلى، والتفكير بشكل مناسب، والقدرة على إيجاد حلول للمشكلات عن طريق البحث العلمي والتطور المستمر. (الشمري، ٢٠١٨، ٢)

فمرحلة الدراسات العليا يجب أن تتوخى تحقيــق الأهــداف التاليــة: (الشرمان، ٢٠١٠، ٥٣٠)

١)تفهم البحث العلمي والمشاركة فيه.

٢)تنمية قدرات المتخصصين وتجديد معارفهم والتعمق فيها.

٣)تعزيز قيم المبادرة والابتكار .

٤)خلق روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة .

٥)تدريب الطلبة على البحث المنهجي، وإنتاج المعرفة وتوظيفها .

٦)تحقيق الكفاية اللازمة من الأطر البشرية، للعمل في ميــداني التعليم الجامعي والبحث العلمي.

مشكلة البحث:

تعد الدراسات العليا من أبرز ما تقدمه الجامعات من برامج تعني أساساً بدراسة المقدرات المختلفة للمجتمع وتطويرها وتنميتها، فإذا كأن التعليم الجامعي هو المصنع الذي يمد المجتمع بالقوى العاملة التي تمثل مواقع الخدمة والإنتاج، فإن الدراسات العليا هي المصنع الذي ينتج العلم والفكر الذي يقوم عليه العمل بمعناه الواسع، الذي يشمل كل ما من شأنه أن يدفع المجتمع إلى التقدم.

ومع هذا التوجه السريع تواجه هذه البرامج بعض المعوقات والمشكلات التي قد تقلل من جودتها ومشكلات طلاب الدراسات العليا من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت والمدرسة والجامعة, وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى. (صقر، ٢٠٠٣، ٦٧)

وتعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وما يترتب عليها من أداء إداري وأكاديمي أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الاهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة وبالاعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان National(NSSE) Survey of Student Engagementالذي يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية مثل: كيف يمضون أوقاتهم؟ ماذا يستفيدون من دراستهم؟ ما تقييمهم لنوعية العلاقات التفاعلية التي تجمعهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والأصدقاء؟ وغير ذلك من المؤشرات المهمة يتناول التقرير في ربيع كل عام دراسي عينات عشوائية من طلاب السنة الأولى والأخيرة من كليات وجامعات السنوات الأربع الحكومية والخاصة. (كيوه وآخرون، ٢٠٠٦).

وبالرغم من أهمية مرحلة الدراسات العليا وما يحظي به التعليم العالي في مصر من عناية كبيرة واهتمام بالغ وذلك علي كافة مستوياته، إلا أن منظومة البحث العلمي والدراسات العليا بكلية التربية تعاني في معظم الجامعات المصرية من مشكلات متعددة، يتصل بعضها بالعوامل الخارجية المحيطة بها سواء داخل البيئة

الأكاديمية أو في المجتمع، بينما يتعلق البعض الآخر بالعوامل الداخلية في هذه الكليات، والتي تتصل ببرامجها ومناجهها ومواردها. (مرزوق، ٢٠١٤، ٩٥)

ورغم حداثة نشأة جامعة دمياط إلا أنها تولي اهتماماً كبيراً بطلابها وتسعي جاهدة لتهيئة البيئة العلمية المناسبة لهم للرقي بمخرجاتها التعليمية، كما تهتم الجامعة بالدراسات العليا بها عامة ومجال الدراسات العليا بقسم أصول التربية خاصة، وتسعي جاهدة لتوفير الحاجات الأكاديمية والتعليمية لطلاب الدراسات العليا.

ولما كانت كلية التربية بجامعة دمياط أقدم كليات الجامعة وأكبرها من حيث القوي البشرية لسنوات عديدة وأكثرها في عدد البرامج الدراسية سواء في مرحلة البكالوريوس أو في مرحلة الدراسات العليا، لذا كان من المهم الوقوف علي أهم مشكلات طلاب الدراسات العليا في مجال أصول التربية في برنامجي الماجستير والدكتوراة بها والعمل علي تقديم حلول للحد منها أو التقليل من آثارها.

كما أكدت العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات العلمية أن واقع البحث العلمي ببعض الجامعات المصرية إلي وجود عديد من المشكلات التي قد تؤدي إلي تدني في مستوي الأداء بها مما يؤثر سلباً علي أداء طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، ومنها دراسة (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٧) التي أكدت علي أن أهم هذه المشكلات تتمثل في:

١) ضعف تمكن طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من استخدام التكنولوجيا الحديثة كوسيلة للتعلم الذاتي.
٢) قصور إعداد طلاب الدراسات العليا التربوية في منهجيات البحث العلمي واللغة الانجليزية ومهارات التحليل الإحصائي.
٣) الضعف الكمي والكيفي للبرامج المقدمة بالدراسات العليا التربوية وقلة ارتباطها بمتطلبات سوق العمل.
٤) قلة تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من استخدام وسائل التواصل التكنولوجيا الحديثة.

٥) غياب بعض المعايير التي تحقق الجودة في برامج الدراسات العليا التربوية.
٦) ضعف التنسيق بين كليات التربية وغيرها من المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة بها.

كما هدفت دراسة المطرودي(٢٠١٧) إلي التعرف علي أهم مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، بغرض تقديم تصور مقترح للتغلب عليها، وتم تطبيق أداة الإستبانة على عينة تكونت من (٢٠١)عضو هيئة تدريس، و(٤٧٨) طالبة دراسات عليا. كشفت النتائج عن أن المشكلات الإدارية وجدت بدرجة "متوسطة" لدى أفراد العينة، بينما المشكلات الاجتماعية وجدت بدرجة "عالية "، وأما المشكلات الأكاديمية فقد قسمها الباحثان إلى سبعة مجالات فرعية، خمسة مجالات منها هي: أعضاء هيئة التدريس والمشرفون، والمقررات، وأساليب التدريس، والتطبيق الميداني، وأخيراً المناقشة ولجنة الحكم على الرسالة. وقد وجدت مشكلاتهم بدرجة "متوسطة"، وأما مجالا: مصادر التعليم، والبحث، فوجدت مشكلاتهما بدرجة "عالية.

كما تناولت دراسة (شعبان، ٢٠١٧) واقع الإشراف الأكاديمي علي الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة، وأكدت علي وجود عديد من المشكلات والعقبات الإشرافية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالأقصام التربوية منها(كثرة أعباء المشرفين وانشغالهم بالمهام التدريسية والإدارية والبحثية، وقلة الوقت الذي يخصصه المشرفون للطلاب ، واختلاف توجيهات المشرفين في الإشراف المشترك علي الطالب.

كما توصلت دراسة (المحرج ،٢٠٢٠) إلي تقديم مقترحات تسهم في حل المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا وذلك من خلال تحديد تلك المشكلات، وأوصت الدراسة إلي تعزيز مشاركة الطلاب في التخطيط لإدارة الأزمات التي تتعرض لها الكلية والتدريب الدوري للطلاب على البرامج التقنية

للتعليم عن بعد، واعتماد قنوات اتصال إلكترونية بالقسم أو الكلية، والاعتماد على برامج ذات كفاء عالية للتعليم عن بعد والحرص على توفير نسخ الكترونية من الكتب المتوفرة في المكتبات الجامعية، بما يسهم في سهولة رجوع الطلاب إليها الكترونياً في وقت الأزمات.

وفي ضوء ما سبق نلحظ وجود قصور وضعف واضح في تفعيل البحث على الرغم من أهميته ومناسبته لمجال أصول التربية والاهتمام العالمي به، تأتي هذه الدراسة للكشف عن هذه القصور من حيث تحديد أهم مشكلات البحث في مجال أصول التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا

ومما سبق سيجيب البحث الحالي علي الأسئلة التالية :-

١)ما طبيعة الدراسات العليا التربوية في الجامعات؟

٢) ما أهم المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في البحث التربوي؟

٣) ما أهم الآليات المقترحة للتغلب علي مشكلات البحث في مجال أصول التربية من وجخة نظر طلاب الدراسات العليا؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على أهم مشكلات البحث التربوي في مجال أصول التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.

أهمية البحث:

تحددت الأهمية العلمية والعملية للبحث الحالي فيما يلي:

تتعامل الدراسة مع مرحلة تعليمية مختارة وحساسة وهم طلاب الدراسات العليا، والتي تعد الكوادر الأكاديمية التي تقود نهضة المجتمع، وتمثل قمة الهرم المجتمعي المؤثر. كما تفيد الدراسة صانعي القرار وواضعي الخطط من إدارة الجامعة، والكليات، وأعضاء هيئة التدريس، من خلال تحديد أكثر المشكلات التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا في الجامعة، وتقديم الحلول المناسبة لها.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو منهج قائم على الدراسة الاستقصائية التي يتم فيها توظيف تقنيات الاستقصاء في جمع البيانات عن وقوع أحداثا بعينها في مواقف وظروف مختلفة والوصول إلى وصف دقيق وصحيح بهذه العمليات والأنشطة، والأشخاص، يقصد استخدام هذه البيانات لتطوير الدراسات بتصنيف المصادر البشرية، ومصادر المواد الخام ، وأنواع معينة من السلوك (أليسون وآخرون ، ٢٠٠٢، ٢٣– ٢٥) وذلك بهدف التعرف علي أهم المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في البحث التربوي.

مصطلحات البحث:

مفهوم المشكلات: The concept of problems

المشكلة اصطلاحا : بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحلهِ الخبرات السابقة والسلوك المألوف، والمشكلة هي عائق في سبيل هدف منشود، ويشعر الفرد ازاؤها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعهُ للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود.(https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9)

وتعرف على أنها جملة الصعوبات والمواقف الحرجة التي تواجه الطلاب في السنة التحضيرية، وتؤدي إلى خفض مستوي تحصيلهم الدراسي، وتتمثل في صعوبة متابعة المحاضرات وصعوبة الاختبارات، وكثرة المتطلبات للمقرر الواحد.

الدراسات العليا التربوية:

إعداد الطلاب للحصول علي الدرجات العلمية التربوية وتنمية قدراتهم علي البحث والتحليل وتفجير الطاقات الإبداعية لديهم لتمكينهم من تطبيق ما اكتسبوه من مهارات بحثية في الكشف عن المعارف التربوية الجديدة والعمل علي حل مشكلات المجتمع التربوية والتعليمية.

الإطار النظري:

أولاً: طبيعة الدراسات العليا التربوية:

لا يتوقف هدف الجامعة عند حدود التدريس، بل عليها أن تضطلع بدور رائد تقوم من خلاله بالبحث عن الحقيقة، وبربطها بمتطلبات مجتمعها ولا يتحقق هذا إلا بالبحث العلمي، ومن هنا بات البحث العلمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجامعة، وأصبحت وظيفته وظيفة محورية في عملها بوصفها مؤسسة علمية وفكرية .

وتعتبر الدراسات العليا ومدى تطورها هي الفيصل والفارق بين المجتمع المتقدم، والمجتمع المتخلف، خاصة لأهميتها المتزايدة منذ الأزل بدءاً بالأبعاد الحضارية والثقافية العالمية، حيث بنيت الحضارات العريقة على نتائج البحوث العلمية وما تركته من كنوز. (عقل، ٢٠٠٥، ٤٣)

ويرتبط مفهوم الدراسات العليا ارتباطاً وثيقاً بالبحوث العلمية التي يدخل ضمنها رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، التي يفترض أن تكون بحوثاً أصيلة تضيف إلى العلم والمعرفة أشياء جديدة لم تكن معروفة من قبل .

كما يفترض بالبحوث العلمية أن توجد إذا كان هناك مشاكل واقعية في أي مجال من مجالات العمل، لكي تعمل على معالجة أو تقديم الحلول لهذه المشاكل، وتعمل على تطوير أساليب العمل في القلاع الصناعية، حتى يتحسن أداء العاملين ويرتفع مستوى الإنتاج، وبهذا يكون قد تحقق الغرض الأساسي من مفهوم الدراسات العليا أو البحوث العلمية .

وبرامج الدراسات العليا تزود الدول والمجتمعات بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهاماً فاعلاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره، وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص.

وهذا يشير إلى أن الغرض الأساسي من الدراسات العليا هو البحث في مشكلات المجتمع المختلفة، ومن ثم القيام بتحليل هذه المشكلات وتقديم الحلول

المناسبة لها، وهذه هي نفسها المهام التي تتبناها مراكز البحث العلمي، بل إن الدراسات العليا في الجامعات تعتبر الأساس لمراكز البحث المختلفة لما تقدمه من تدريب وتأهيل للباحثين، وتقديم إمكاناتها الضخمة لخدمة البحث العلمي .

وتقوم رسالة الجامعة من خلال برامج الدراسات العليا بالارتقاء بمستوى البحث العلمي لخريجيها، عبر نظم تعليمية جيدة تربط الإنتاج البحثي الأكاديمي والتطبيقي بحاجات مؤسسات العمل المتنوعة الخاصة والحكومية، من أجل حل مشكلاتها ورفع مستوى الإنتاج بها، وبذلك تصبح الجامعة مؤسسة أكاديمية علمية تربوية بحثية تحافظ على إنتاج جيل من الباحثين الشباب، علاوة على وجود طواقم أكاديمية ذات خبرة يتم الرجوع إليها في كافة المجالات، وخاصة مجال خدمة المجتمع. (عوض، ٢٠٠٥، ٦٣)

ولقد أصبحت سمعة الجامعة مرتبطة بحجم المبالغ المالية التي تنفق على الأبحاث التي تنفذها وتنشر نتائجها سنوياً، وحقيقة فإنه لا يمكن أن نطلق اسم جامعة على أية مؤسسة تعليم عالٍ إذا لم يكن البحث العلمي أحد وظائفها، وتسير جنباً إلى جنب مع وظيفة التدريس ووظيفة خدمة المجتمع، فالجامعة لا تستكمل صفاتها ومميزاتها الأساسية إلا بوظيفة البحث العلمي.

وبما أن البحث العلمي هو مهمة أساسية من مهام الجامعة ووظيفة ينبغي عليها أن تؤديها، فلابد أن يكون للدراسات العليا نصيب في هذا المجال، بل إن ضعف برامج الدراسات العليا وندرتها في بعض الحقول يعد أحد أهم المعوقات لعجلة البحث العلمي والتقدم في البلاد العربية.

والدراسات العليا مرتبطة أوثق الارتباط بالبحوث العلمية، لأنها تهدف لتهيئة الباحثين وتطوير البحوث وأطرها، بحيث تصبح بحد ذاتها أكبر ميدان لتدريب الباحثين الجدد، ابتداء من اختيارهم لموضوعات رسائلهم العلمية التي يسجلونها، وخاصة مرحلة الدكتوراه، وانتهاء بمستخلصات الرسائل عندما تنضج

وتستوي بحوثاً يدافع عنها أصحابها، وتصبح عملاً علمياً يتبادل بثقة بين الدوائر العلمية المتخصصة.

والجامعات هي الوسط الطبيعي لتطوير خريجيها إلى باحثين، والمنبع الذي يغذي مراكز البحوث بقواعدها العلمية والتقنية، من خلال الخريجين الذين يعملون في مراكز البحوث الموزعة في إدارات الدولة والهيئات والمؤسسات العامة، كما أن الدراسات العليا في الجامعات توفر للجامعات نفسها ومراكز البحث العلمي عموماً إمكانيات ضخمة لتحسين مستوى خريجيها، وزيادة مردودهم وربط الجامعة بحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

ويجب أن يكون عمل أستاذ الجامعة بالدرجة الأولى مرتبطاً بالبحث، لما لقيامه بأبحاثه من فوائد مباشرة وغير مباشرة، فالأستاذ الجامعي وإن لم ينشر بحثه في أية مجلة علمية متخصصة، فإن قيامه بالبحث يكون عاملاً مهماً للحفاظ على مستواه العلمي بوصفه أستاذا جامعياً، كما أن جهود أستاذ الجامعة في مجال البحث العلمي تفتح الفرص أمام طلبة الدراسات العليا في الجامعة لإنجاز بحوثهم بفعالية وبشكل أفضل، من خلال تدريب أولئك الطلبة على إجراء بحوث علمية مبتكرة.

ومن هنا يبدو جلياً الدور الذي تلعبه الدراسات العليا في الجامعات، وكيف أنها أحد المداخل الرئيسة للتنمية في المجتمع، من خلال تدريب الكوادر اللازمة لعمل الأبحاث وتوفير الأدوات، والمناخ الملائمين للبحث وربط ذلك بمتطلبات المجتمع وخطة التنمية الإستراتيجية للدولة.

أهمية الدراسات العليا التربوية:

تمثل الدراسات العليا التربوية مجالا مهما من مجالات الدراسات العليا بصفة عامة، وذلك لأن الميدان الأساسي للدراسات العليا التربوية هو التربية والتعليم وما يتصل بهما من قضايا ومشكلات، فضلا عن أهميتها لكل من المتخصصين في

المجالات التربوية والنفسية وصانعي السياسة التعليمية ، وفي ضوء ذلك تكمن أهمية الدراسات العليا التربوية في: (مرزوق ، ٢٠١٤ ، ١٠١- ١٠٢)

١. تناول المشكلات التي تواجه التعليم بالبحث ومحاولة حلها، كذلك الاهتمام بالدراسات المستقبلية التي تسعى إلى تقديم الحلول للمشكلات التي قد تواجه التعليم مستقبلا، وذلك بتقديم التدابير الاحترازية لها مسبقا لتجنب وقوعها.
٢. إعداد أعضاء هيئة التدريس واستقطاب الصفوة من خريجي كليات التربية للاستمرار في الدراسة والبحث التربوي.
٣. إعداد طلاب الدراسات العليا في الكليات التربوية، وتزويدهم بمجموعة من المعارف والمهارات النظرية والعملية على نحو ييسر اكتسابهم العديد من المهارات والكفايات التي تمكنهم من البحث والدراسة والاطلاع على ما هو جديد في ميادين المعرفة التربوية والاجتماعية المختلفة.
٤. إسهامها بشكل كبير في خدمة المجتمع وحل مشاكل التنمية من خلال البحث العلمي التربوي.

ويرجع البعض أهمية الدراسات العليا التربوية إلى كونها أداة لدراسة مشكلات المجتمع المدرسي، ومشكلات التربية دراسة علمية وافية، كما تتأكد أهميتها من خلال:(مراد، ٢٠٢٠، ٥١٥- ٥١٦)

١.فتح آفاق المعرفة التربوية الحديثة في زمن ثورة المعلومات و المعرفة.
٢.تجديد معارف ومعلومات المنتسبين للميدان التربوي وتجديد المعرفة التربوية ذاتها.
٣.التنمية المستدامة للمعلمين في مرحلة مزاولة المهنة كاتجاه أساسي أكدت عليه المؤسسات المعنية بتطوير أداء المعلم كافة.

الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط:

تم إنشاء كلية التربية بدمياط بمقتضى القرار الوزاري رقم (١١٤٢) في (٣) من ذي الحجة سنة ١٣٩٦ ه الموافق (٢٥) من نوفمبر ١٩٧٦ م وبدأت الدراسة

فعليا من ١/١/١٩٧٧ م في المقر القديم بدمياط القديمة، وظلت الدراسة بها سواء في برامج البكالوريوس والليسانس أو في برامج الدراسات العليا تابعة لجامعة المنصورة حتى صدر القرار الجمهوري رقم (١٩) لسنة ٢٠١٢م بإنشاء جامعة دمياط ومقرها مدينة دمياط الجديدة، لتستقل برامج البكالوريوس والليسانس وبرامج الدراسات العليا عن جامعة المنصورة منذ ذلك التاريخ.

وتمنح الجامعة – بناء على طلب كلية التربية – طلاب الدراسات العليا بها الدرجات العلمية التالية: (لائحة الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط ، ٢٠١٦ ، ١٣)

١. الدبلوم العامة في التربية.
٢. الدبلوم المهنية في التربية.
٣. الدبلوم الخاصة في التربية.
٤. الماجستير في التربية.
٥. دكتوراه الفلسفة في التربية.

ويجوز تحويل الدراسة في أي من هذه الدرجات عبر شبكة المعلومات الدولية التعليم عن بعد " وذلك بناء على اقتراح مجالس الأقسام العلمية المختصة ومجلس الكلية وموافقة مجلس الدراسات العليا والبحوث ومجلس الجامعة. (لائحة الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط، ٢٠١٦ ، ١٨)

أهداف الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط :

يسعي قطاع الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمياط إلي: (دليل الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط ، ٢٠١٦ ، ١١)

١. تنفيذ الخطط التطويرية لبرامج الدراسات العليا وفق المعايير التي تخضع لها المؤسسات الجامعية والمراكز العلمية المتخصصة من خلال توفير بيئات تعليمية متميزة تتيح فرصا للتعليم والتدريب والبحث العلمي التربوي.
٢. تحقيق الجودة والتميز في عناصر العملية التعليمية البشرية والفيزيقية بما يضمن تقديم خدمات تعليمية تؤهلها للمنافسة مع نظرائها محليا واقليميا.

٣. تقديم خدمات تعليمية مهنية وتربوية وتعليمية متخصصة موجهة لخدمة البحث العلمي والإسهام في تطويره من منطلق الحرص علي التميز والتفوق في هذه المجالات.

٤. الارتقاء بالبحث العلمي التربوي وفق برامج تخضع للتطوير بشكل مستمر.

٥. الأخذ بكل جديد بما يتناسب مع التطورات في ميدان البحث التربوي.

٦. إعداد كوادر مؤهلة بأدوات النمو المهني المستمر وبالصورة التي تضمن لهم المنافسة في سوق العمل واثبات الذات.

٧. إعداد باحثين قادرين علي إنتاج المعرفة التربوية وتوظيفها بكفاءة لعلاج ما هو كائن من مشكلات، وتطوير العمل في هذا الميدان.

ثانياُ: أهم المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في البحث التربوي:

إن التحديات التي تواجه أنظمة التعليم العالي في البلاد العربية لا يمكن التصدي لها بالأساليب والطرق التقليدية، إذ لابد من اعتماد منهجية علمية في التخطيط طويل المدى وتبني سياسات وقرارات تتصف بالمرونة والعقلانية وتوفير بدائل متعددة من الأنظمة يتم الاختيار فيما بينها وفقاً لكفاءتها وفاعليتها وكلفتها، وابتكار حلول إبداعية للمشكلات ومواقع الاختناق التي تعاني منها أنظمة التعليم العالي في البلاد العربية. إن أية مراجعة متأنية للدراسات والبحوث التي تم إجراؤها والمتعلقة بأنظمة التعليم العالي في البلاد العربية تكشف لنا عن العديد من المشكلات وأوجه القصور والسلبيات التي واكبت مسيرة هذا التعليم وحالت دون تحقيقه للأهداف التي يسعها لبلوغها.

وبناءاً على ذلك أفردت الباحثة هذا الجزء لاستعراض أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا والبحوث العلمية، وذلك لاستدراك هذه المشكلات والوصول إلى حلول علمية واجتماعية مناسبة.

وفيما يلي بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في البحث التربوي:

١)ندرة وجود الحوافز المادية المقدمة للباحثين:

لا شك أن الباحث بشر يتأثر بالظروف المحيطة Conditions Surrounding Working وتغريه الامتيازات وتشجعه الحوافز، وينعم العالم المتقدم بامتيازات من بينها المرتبات المغرية التي تسد حاجة الباحث وأسرته والتأمين الصحي الشامل والسكن المناسب الملاصق لمكان العمل والمساعدين الفنيين الذين يساعدون على إجراء المسوحات الميدانية والمساعدة في نشر البحوث والدعوة لحضور المؤتمرات والندوات وهذه الأمور التي تجعل الباحث يتفرغ لعمله ويعكف عليه بهمة ونشاط بعيداً عن مشاكل الحياة وهمومها، وربما كان عدم توفر هذه الظروف التي تحفز على الإنتاج الفكري في العالم العربي هو السبب في ضعف الإنتاجية العلمية لأنه من المعلوم أن معظم قدرات وأوقات الباحث العربي تضيع هباء في التزامات اجتماعية وأسرية والعمل العلمي يحتاج إلى راحة البال وصفاء الذهن وتوافر المال الكافي. كما يعد الباحث العلمي من أهم مستلزمات البحث العلمي وعناصر الدراسات العليا، لذلك كان لابد من الاهتمام بمتابعة وتطوير النظم والإمكانات المادية وتخصيص ميزانية للباحث يستطيع من خلالها القيام بمتطلبات البحث العلمي من الحصول على المراجع والاستفادة من خدمات الطباعة وغيرها لأن في ذلك تسهيل للبحث العلمي الأمر الذي ينعكس إيجاباً على مستوى وجودة البحث العلمي والتمسك بالقيم العلمية للبحث الذي يقدمه الباحث حيث أن تركيزه سوف ينصب على الإخراج العلمي والأدبي للبحث العلمي المقدم.

٢)صعوبة الحصول على المراجع العلمية وقواعد المعلومات:

لا يمكن أن نتصور بحثاً علمياً بدون معلومات يعتمد عليها بدون مصادر ينطلق منها ويستند عليها، ذلك أن الهدف من إجراء البحث هو الإجابة عن سؤال محدد أو الإسهام في حل مشكلة معينة، ولن يتحقق هذا الهدف لا من خلال الوقوف

على أدبيات الموضوع التي تعج بها المصادر وتزخم بها المراجع ولذا فلا غنى للباحث عن المصادر التي يدعم بها بحثه، فهو بحاجة إلى المعلومات لمساعدته على تجنب تكرار جهود سبق القيام بها ولتخطيط بحثه وتحليل نتائجه ومناقشتها وتفسيرها في ضوء المحاولات السابقة. وتعد المكتبة الجامعية القلب النابض للجامعة ومحور العملية التعليمية والبحثية في الوسط الجامعي، فالبحث بحاجة إلى المعلومات والمكتبة هي المكان الطبيعي للمعلومات وهي المكان الشرعي لحفظ مصادر المعرفة وإتاحتها لجمهور العلماء والباحثين، وفضلاً عن كونها مركزاً للبحث والاطلاع فهي تمثل عنصراً أساسياً في تقويم الجامعات العصرية والاعتراف بمستواها الأكاديمي والحكم على مدى نجاحها، ويتمثل الدور الحقيقي للمكتبة في متابعة الإنتاج الفكري العالمي والحصول على أحدث ما ينشر بمختلف الأشكال والعمل على إعداد الكشافات والمستخلصات والإفادة من نظم وقواعد المعلومات المحلية والعالمية، مما يساعد على النهوض بالمستوى الفكري للمجتمع الأكاديمي وتجديد العلوم والمعارف للمنتمين إلى هذا المجتمع، كما تساعد أيضاً على مسايرة التقدم العلمي العالمي من خلال إحاطة الأعضاء بما كتبه الآخرون، وتعمل المكتبة أيضاً على التحكم بالفيض الهائل من الإنتاج الفكري والسيطرة عليه وتنظيمه وتيسير استخدامه للباحثين من خلال توفير الأدلة وتوفير المراجع الإرشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتيجيات البحث في الجامعة التي تنتمي إليها وتشجع على الاستزادة من المعرفة والتعليم الذاتي وتعليم الباحثين كيفية استخدام ما يتوافر بها من مصادر وتجهيزات والاستجابة لاحتياجات المستفيدين المعلوماتية، ومع مشكلة تضخم الإنتاج الفكري وانفجار المعلومات وتعدد لغاتها وتباين أحجامها وتفاوت أشكالها ومع هذا السيل المنهمر من المطبوعات، أصبحت المكتبة الجامعية عاجزة عن الحصول على جميع ما يصدر من إنتاج فكري بالطرق اليدوية التقليدية. (الخطيب،٢٠٠٣، ١١٨)

ويجب ألا تتوقف خدمات المكتبة الجامعية عند حد تقديم الخدمات التقليدية كالإعارة، بل تتعدى ذلك إلى تقديم خدمات أكثر تطوراً وتعقيداً كالإحاطة الجارية

التي تستدعي إعداد نشرات خاصة تجعل المستفيدين على علم بالمقتنيات الجديدة للمكتبة والندوات والمؤتمرات التي سيتم عقدها وإعداد ملفات تحتوي على اهتمامات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي تتبعها المكتبة وذلك بغرض تغذية الأعضاء بما يستجد في مجالاتهم من تطورات ومساعدتهم على حل قد يعترضهم من مشكلات.

٣)المشكلات الإدارية والعلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس وتؤثر في البحث العلمي: (الداود، ٢٠٠٥، ١٧)

تؤثر المشكلات الإدارية والعلمية التي تواجه عضو هيئة التدريس على سير عمل عضو هيئة التدريس على النحو المطلوب في المهام والواجبات التي لها طابع أكاديمي كالقيام بإعداد البحوث، أو التدريس أو الإشراف على الرسائل العلمية.

وفي مجال البحث العلمي نقص الأجهزة وعدم ملائمة المتوفر منها، والنقص في أعداد مساعدي الباحثين، وعدم توافر الكتب والدوريات العلمية اللازمة لإجراء البحوث، وضعف البحث، وقلة التمويل للأبحاث العلمية، وضيق الوقت المخصص للبحث العلمي.

وقد كشفت دراسة الداود (٢٠٠٥، ١٨– ٢٢) إلى العديد من المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس، ففيما يتعلق بالمشكلات العلمية:

١)الضعف في التبادل العلمي بين الجامعة والجامعات الأخرى.

٢)قلة المؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعة.

٣)قلة توافر الدعم المادي الكافي للبحوث التي يقوم بها عضو هيئة التدريس.

٤)قلة اشتراك المكتبة المركزية في كثير من المجلات العلمية وقواعد البحث المتخصصة.

٥)قلة المجلات المتخصصة في الجامعة مما يساعد في صعوبة نشر أبحاث أعضاء هيئة التدريس.

٦)انخفاض مستوى التحصيل العلمي لدى كثير من الطلاب، مما يؤدي إلى صعوبة مهمة عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف المقرر الدراسي.

وقد استعرضت الباحثة المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس لما لها من تأثير في سير وتقدم البحث العلمي وخاصة فيما يتعلق بالإشراف على الرسائل العلمية فانشغال المشرف بالتدريس عن الإشراف يؤدي إلى طول الفترة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في إجراء بحثه العلمي. كما أن المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس وخاصة فيما يتعلق بضعف المراجع العلمية، وقلة التمويل للأبحاث العلمية، وطول الإجراءات الروتينية يعاني منها طلبة الدراسات العليا لأنها مشكلات متعلقة بإدارة الجامعة والأفراد المنسوبين إليها.

٤)مشكلة الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس: (النفيعي، ٢٠٠١، ١٠٥)

يمثل الاتصال الأكاديمي العمود الفقري في العملية التعليمية والأكاديمية ويمثل عضو هيئة التدريس الأساس في عملية الاتصال الأكاديمي، فهو الذي يرسل المعلومات والخبرات ويستقبلها ويوجد جواً من التفاعل مع الطلبة، كما أنه يسهم في وقايتهم من المشكلات عن طريق تزويدهم بالتوجيه المناسب، وبمراعاته لمبادئ الموضوعية والعدالة في تقويمهم، وبحرصه على تنويع أساليب الاتصال والتدريس والتقويم وخفض القلق والتوتر المرافق لعملية التقويم.

وأكدت كثير من الدراسات على أهمية هذا الاتصال والتفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، فأثبتت دراسة كاشن أن الاتصال الفعال يؤثر في تحصيل الطلبة بحيث أنه وجد أن الذين يدرسون مع عضو هيئة تدريس فعال يحصلون على نتائج أعلى. وبالرغم من أهمية عملية الاتصال والعلاقات التفاعلية بين الطالب وعضو هيئة التدريس إلا أن هناك الكثير من الدراسات أثبتت وجود خلل في هذه العملية، ومن الواضح أن هذا الخلل يؤثر في سير العملية التعليمية والأكاديمية، الأمر الذي يستدعي وجود حل فعال لتلك المشكلة. كما أكدت العديد من الدراسات– والتي تم استعراضها في الدراسات السابقة– أن عدم جدية المشرف في متابعة الطلاب تؤثر على حالاتهم النفسية، إلى جانب ضعف العلاقة بين طلبة الدراسات العليا

والمشرفين، هذا بالإضافة إلى ضعف وقلة الاتصال بين المشرف وطالبات–الإناث– الدراسات العليا.

٥) ندرة توفر البيئة والظروف البحثية الملائمة:

تعاني معظم الجامعات العربية من هذه المشكلة حيث أن غياب المختبرات والأدوات اللازمة لإجراء البحوث إلى جانب ضعف الوسائل التكنولوجية يعيق سير البحث العلمي ويطيل فترة إجراء البحوث العلمية. وتكمن المشكلة هنا في أن معظم الأجهزة والمواد التي يستعملها الباحث العربي تصنع في الخارج مما يجعل الحصول عليها في كثير من الأحيان يتطلب وقتاً طويلاً، علاوة على مشكلة صيانة الأجهزة المتوافرة حيث لا تؤمن الشركات الصانعة الفنيين لإصلاح الأجهزة في حالة تعطلها وصيانتها بشكل دوري، كما أن الجامعات نفسها لا يتوافر لديها مثل هؤلاء الفنيين. وبالرغم من هذه المشكلة تتعلق بالنواحي المادية إلا أنها موجودة حتى في الدول الغنية القادرة على توفير الأدوات العلمية والبحثية اللازمة، وهي متعلقة بضعف الإنفاق على البحث العلمي، ومن جملة تلك الأدوات والوسائل اللازمة ما يلي:

أ. قلة توفر الإحصائيات اللازمة في كثير من مجالات البحث العلمي المتخصصة، وفي حال وجود تلك الإحصائيات فإنها لا تكون دقيقة ومحددة.

ب. ندرة توفر الحواسيب المتطورة والبرمجيات الحديثة لاستخدامها في مجال البحث والتحليل.

ج.قلة وجود منافذ كافية على شبكة الإنترنت في مختلف البلدان العربية مما يقلل من إمكانية الاستفادة من المعلومات فيها.

د. قلة وجود إمكانيات تكنولوجية ومؤسسات مخصصة للاستفادة من البحوث العلمية المنجزة وتطبيقها في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها.

ه. نقص في الاستفادة بشكل جيد من المعلومات المتوفرة في مراكز البحوث الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة المعروفة.

و. ندرة وجود مدن خاصة بالبحث العلمي وتطبيقاته حيث تتوفر فيها جميع وسائل البحث العلمي والحياة.

ز. قلة وجود مؤسسات خاصة أو حكومية لتطبيق نتائج البحوث المنجزة والاستفادة في خدمة المجتمع.

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدارسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية:

يواجه طلبة كلية الدراسات العليا تحديات ومعوقات وصعوبات في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم أو لرسائلهم العلمية، وتتسبب هذه الصعوبات في عرقلة حركة تطور البحث العلمي ومستواه، ولابد من معرفة هذه الصعوبات ومواجهتها حتى يبرز دور البحث، ويساعد في حل المشكلات المختلفة، وإضافة معارف جديدة، **وقد** قسمت الباحثة هذه الصعوبات إلى: صعوبات عامة تعترض الباحث، وصعوبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وصعوبات متعلقة بالطلبة، وصعوبات متعلقة بالخدمات الجامعية. وهي على النحو الآتي:

١) **الصعوبات العامة التي يتعرض لها البحث العلمي:**

وذكر عقل (٢٠٠٥) أن من المشكلات أيضا ضعف الربط بين البحوث العلمية والتنمية، وقلة الأخذ بنتائج الدراسات وتعميمها، وقلة اهتمام القطاع الخاص بالأبحاث والأطروحات ودعمه لها، خصوصا أن أغلب الأبحاث يكون لها نمط تطويري لعملية الإنتاج في المجتمع والمؤسسات المختلفة؛ مما يعود بالمنفعة والاستفادة وتحسين الإنتاج والأداء، وخفض التكلفة، ويمكننا إضافة مشكلة إهمال جانب التفكير والبحث والتقصي وطرح التساؤلات، والبحث عن إجابات واقتراح الحلول المناسبة.

وفي السياق نفسه توصلت دراسة (Hatamleh,2016) إلى أن واقع البحث العلمي في العالم العربي لا يزال ضعيفا ودون المستوى المقبول، هذا الواقع الذي يواجه عددا من العقبات، يتمثل في فصل البحث العلمي عن مجال التطبيق،

وانخفاض معدلات الإنفاق، والفقر في قواعد المعلومات، والندرة في وجود المصادر العلمية الحديثة، وقد بينت هذه الدارسة أن العقبات المالية والإدارية كانت في المرتبة الأولى، تليها العقبات في مجال مهارات البحث العلمي.

وذكرت دراسة (سالم ، ٢٠١٧) مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها البحث العلمي وتواجه طلبة كلية الدراسات العليا في إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، واحتلت المشكلات المالية المرتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة، متمثلة في قلة الدعم المادي لطلبة كلية الدراسات العليا من جانب الجامعة، وكثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية، في حين احتلت الصعوبات الإدارية المرتبة الثانية، والصعوبات الفنية المرتبة الثالثة.

وقسم (أبو العلا، ٢٠١٥) المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا إلى ثلاثة أقسام، هي: مشكلات يكون مصدرها الطلبة أنفسهم، من مثل إدارة الوقت، والمهارات المكتسبة، ومشكلات يكون مصدرها المؤسسات التربوية، من مثل الإشراف على الأطروحات والرسائل العلمية، ومشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن المعول يكون على الإفادة من مخرجات البحث العلمي وليس مجرد إعداده وإخراجه؛ إذ إن عمل البحوث ليس غاية بل هو وسيلة لبلوغ غايات أكبر ذات معنى، تتمثل في تطوير المجتمعات وتنميتها، وتحقيق الرفاهية فيها، ومن أهم الأولويات التي تساعد على زيادة الاستفادة من البحوث: تحديد أولويات البحوث، واختيار موضوعات لها ذات جدوى وفائدة للمجتمع، وتعميمها ونشر نتائجها بطريقة أوسع وأشمل، وإسهام الجهات والمؤسسات المختلفة في نجاح البحث العلمي وتمويله.

٢) الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

وقد أورد (Ismail, Abiddin and Hassa,2011,p79) أن من الصعوبات التي تواجه الباحث في إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، وتؤثر في

الوقت المحدد لتخرجه الاجتماعات غير المنتظمة مع المشرف الأكاديمي، والمشكلات في تصميم البحوث، وجمع المعلومات ومعالجتها، وكتابة التقارير البحثية. وأشار إلى أن الإشراف على البحوث عملية مركزية للانتهاء من برامج كلية الدراسات العليا بنجاح، وعملية تفاعلية في اتجاهين؛ تتطلب من كل من الطلبة والمشرف الأكاديمي الاندماج في العمل، مع روح من الاحتراف والاحترام والزمالة والانفتاح، وهو يعتبر أيضا لقاء اجتماعيا دوريا ينطوي على طرفين، مع مراعاة المصالح المتقاربة والمتبادلة؛ ولذلك فإن تحقيق التوازن بين هذه المصالح أمر بالغ الأهمية للإشراف الناجح على مشاريع كلية الدراسات العليا.

ومن الانعكاسات الناجمة عن عدم مراعاة ذلك إهمال الإشراف على الأطروحات والرسائل العلمية، وضعف الأساليب الإشرافية المتبعة؛ إذ إن بعضها يتم دون معايير علمية واضحة، وقد ذكر(كاظم، ٢٠٠٤، ٣٩) أن هناك عدة عوامل تؤثر في عملية الإشراف الأكاديمي، منها: مدى فاعلية نظام الإشراف الأكاديمي الذي يتوقف على مدى التزام المؤسسات التربوية وتعهدها بتقديم أنشطة إرشادية توجيهية خدمة لطلبتها، ووضوح إجراءات عملية الإشراف الأكاديمي، ووضوح الخطوات التي ينبغي إتباعها عند تنفيذها، والأهم أن يكون هناك دعم والتزام وتطوير مستمر لهذه العملية. ومن العوامل المؤثرة في عملية الإشراف الأكاديمي اختلاف المعايير المستخدمة في تحصيل طلبة كلية الدراسات العليا لدى أعضاء هيئة التدريس، وفي تقويم أبحاثهم وأطروحاتهم العلمية.

وننوه إلى أن المورد الفعال في إعداد الأطروحات والرسائل العملية هو العلاقة الإشرافية بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين؛ حيث إن الطلبة يحتاجون من هذه العلاقة إلى الدعم، وموازنة مطالب البيئة المختلفة، وهم يحتاجون أيضا إلى الحماسة والقوة والالتزام للحفاظ على المستوى الجيد للبحوث وانجازها بنجاح، وهنا لابد من بيان الدور البارز للعلاقة الإشرافية بين الطلبة مع المشرف حيال واقع عملية الإشراف التي لها أثر مباشر على تفاعل الطلبة وتحفيزهم على الانتهاء من

الدرجة العلمية في الوقت المحدد.(ALqahtani, & ALdaihani, 2007,p.p16-21)

وعلى النقيض من ذلك فإن قله رضا الطلبة عن العلاقة الإشرافية قد يكون ناجما عن قلة المعرفة الكافية بالمشرفين، وتغيرهم بصفة مستمرة؛ نتيجة نقلهم إلى مؤسسات أخرى؛ وهو ما قد يتسبب في توتر الطلبة وقلقهم ومن ثم تأخرهم عن التخرج في الوقت المحدد. (Wadesango& Machingambi,2011,p.p31-73)

وقد أظهرت دراسة (Steinmetz,2012) أن طلبة كلية الدراسات العليا لديهم مشكلات في اختيار المشرفين المناسبين، ومعرفة ما هو متوقع منهم بوصفهم طلابا باحثين، وعدم الشعور بالانتماء للتواصل مع مجتمع أوسع من الأقران والأكاديميين، ومن جانب آخر انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية في الجامعة.

ووفق تلك الرؤية أظهرت دراسة (شطناوي، ٢٠٠٦، ٣٧٠) وجود مشكلات يعاني منها الطلبة في مجال الإشراف على أبحاثهم، ومن الجدير بالذكر أن هناك صعوبة في توافر المشرف المناسب؛ ويعود السبب في ذلك إلى قلة عدد المشرفين وكثرة أعبائهم، كما أن هناك تعقيدا في إجراءات اختيار المشرف والموافقة على عنوان البحث، وقصورا في التنسيق بين المشرف الرئيسي والمشرف المشارك، إن وجد.

٣) **الصعوبات المتعلقة بالطلبة:** وهي تتمثل في ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي، وضعف تدريبهم على طريقة إعداد الأطروحات والرسائل العلمية؛ فعلى الرغم من طرح الجامعة للمقررات الدراسية فإنها لا تساعد الطلبة على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده، كما أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه طلبة الماجستير أو الدكتوراه ،منها: الصعوبات البحثية المنهجية التي تواجه طلبة الماجستير، وتتمركز في صعوبات مدخل الدراسة، والإطار النظري، وإجراءات الدراسة والخلاصة وتفسير النتائج، والمراجع والتوثيق، أما الصعوبات المنهجية

المتعلقة بطلبة الدكتوراه، فقد كانت في تفسير النتائج وتحليلها. (عسيري، ٢٠١٢)

والجدير بالذكر أن غياب التخطيط لمجالات البحث التي تسهم في تحقيق أهداف المجتمع أو الجهات الخاصة أو المؤسسات بمختلف تخصصاتها، يجعل الباحث يختار مجال بحثه – في الغالب – بشكل فردي لا علاقة له بمشكلات المجتمع واحتياجاته، ويلاحظ أن هناك غيابا لسياسات البحث العلمي على المستوى المحلي، التي تمكن المؤسسات التربوية والجامعات ومراكز البحوث من أن تتحرك بما يخدم القضايا التربوية والمجتمعية. (رزق، ٢٠٠٤، ١٠١)

وفي دراسة أجراها (الكبيسي، ٢٠١١) بين أن هناك نقصا وقصورا لدى الباحث نفسه، يتمثل في استخدام موضوعات مستهلكة بعيدة عن الأصالة، والضعف في استخدام برنامج معالجات البيانات، وكثرة الاقتباسات دون الالتزام بالأمانة العلمية، والتجاهل لتوثيق المراجع المستخدمة.

والبحث العلمي مصدر أساسي من مصادر المعرفة والتنمية، وإثراء المعارف والمعلومات، وهناك باحثون لديهم أخلاقيات الباحث الجيد، من مثل حب المعرفة والاطلاع والشغف في عملية البحث، في حين نجد باحثين يكون لهم منافع وأهداف شخصية أخرى، كالرغبة في الظهور أو تحقيق هدف مادي أو معنوي، ولذلك هناك قواعد وأخلاقيات ينبغي للباحث التحلي بها ،من أهمها: أن يكون الباحث صادقا في مراحل بحثه، حياديا وموضوعيا في تحليل نتائجه، بعيدا عن التزييف والتزوير، ملتزما بالموضوعية في عملية جمع البيانات وسرية المعلومات الخاصة بعينة الدراسة.

وقد ذكر (Komba,2016,p72) أن هناك أخلاقيات للباحث ودوافع ذاتية تحفزه إلى استكمال دراسته في كلية الدراسات العليا، منها: حب العلم والبحث الدائم، والحصول على المؤهلات العلمية، والارتقاء الوظيفي في المستقبل، والتنمية الشخصية، وكسب المزيد من الاحترام، ولا يمكن تحقيق هذه الدوافع والتطلعات إلا

بعد الانتهاء واستكمال الدراسات العليا بنجاح من أحد برامج الكلية، وتعد كتابة الأطروحات والرسائل العلمية أحد متطلبات استكمال شهادة الماجستير والدكتوراه والدراسة في الكلية.

٤) **الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية:**

أشار (الفرا ، ٢٠٠٤، ٣٥) إلى وجود العديد من الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية التي تقف عائقا أمام البحث العلمي، منها: قلة المعلومات والمراجع التي تدعم البحث والصعوبات المالية، والصعوبات الإدارية ، والصعوبات الإدارية البيروقراطية التي تخص تحكيم الأبحاث ونشرها، وصعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني.

وأكد ذلك (عقل، ٢٠٠٥)، موضحا أن قلة الإمكانيات والمصادر الضرورية والمراجع، وغياب الأساليب الحديثة في الاستفادة من الطبيعة التراكمية للعلم، تؤثر بشكل كبير على مسار البحث العلمي وتطوره، وتسبب الهدر البحثي أيضا، وقد أشار إلى التعقيدات الإدارية للممارسات الورقية التي تكون من أبرز المعوقات للبحث العلمي.

وفي المقابل ذكرت (الكندري، ٢٠١٤، ٤٠) أن من مقومات نجاح كلية الدراسات العليا في عملها أن تتوافر لها الإمكانات البشرية المتمثلة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية، والإمكانات المالية التي تشمل المكتبات والكمبيوترات وشبكات الاتصال الحديثة التي تسهل البحث العلمي الواسع.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا، لابد من الإشارة إلى أن لهذه الصعوبات تأثيرها على نتائج البحث العلمي وتعميمها، والموضوعية العلمية، وتتمثل الصعوبات الخاصة بنتائج البحوث العلمية في صعوبة التوصل للنتائج، أو تكون النتائج غير هادفة وليست قابلة للتعميم، وقد يرجع سبب ذلك إلى قلة المصادر والمراجع التي حصل عليها الباحث، أو صعوبة التوصل إلى العينة المطلوبة، وتعرض مصادر المعرفة في مجال البحوث

التاريخية للتلف والتزوير. أما الصعوبات المتعلقة بغياب الموضوعية، فأهمها تدخل الباحث في مراحل البحث العلمي؛ نتيجة لتأثره بالموضوع وغياب الحيادية، أو نتيجة لتداخل الموضوعات البحثية المركبة، وإصدار أحكام عشوائية وغير عقلانية؛ نتيجة لميول الباحث الشخصية وغياب الأدلة والبراهين. وفي ظل تلك المؤشرات فإن هذه الصعوبات تؤدي إلى تسويف الطلبة وتمنعهم عن إكمال دراستهم بعيدا عن المشكلات التي تؤثر بشكل مباشر على عملية البحث، وهنا لابد من بيان أن الهدف الأساسي هو الحصول على باحثين مؤهلين في جميع المجالات. (ابن صغير، ٢٠١٣، ٢٦)

معوقات البحث العلمي في كليات التربية :

على الرغم مما يسهم به البحث التربوي – باعتباره أحد فروع البحث العلمي في تلبية متطلبات المجتمع من خلال أهدافه الرامية إلى تطوير وإصلاح التعليم والنهوض بواقع الممارسات التربوية. (حمادات، ٢٠١٩، ٩٤٨) إلا أنه توجد عديد من المعوقات التي تواجه البحث العلمي بكليات التربية وتحد من وظيفته ، نخص منها بالذكر ما يلي :

١) كثرة الأعباء التدريسية والإدارية على أعضاء هيئة التدريس والتي تستنزف الكثير من جهد ووقت الأستاذ الجامعي. (العقيلي ، ٢٠٠٩ ، ٢٧)

٢) صعوبة جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث، والبعد عن الواقع التربوي وضعف الاستفادة من نتائج البحوث التربوية، وضعف التواصل مع المسؤولين بوزارة التربية والتعليم . (Harlen& Crick ,2004,p60)

٣) معوقات تتصل بالباحث التربوي، مثل: ضعف الإعداد العلمي للباحثين، والضغوط الاجتماعية والأسرية، ومعوقات تتصل بميدان البحث منها: تعدد المشكلات التربوية وتداخلها وتعدد محاورها، وصعوبة ضبط المتغيرات البحثية، وضعف تعاون عينات البحث مع الباحثين. (مراد، ٢٠٢٠، ٥١٧)

٤) نقص التدريب على البحث التربوي، فكثير من العاملين في الميدان التربوي تنقصهم الخبرة والمعرفة بمهارات البحث التربوي.(المغيدي، ٢٠١٠، ٣)

٥) صعوبة اختيار الطالب لموضوع بحثي من الواقع التربوي والبيئة المحيطة به يتسم بالأصالة ويمكن تطبيق نتائجه في المؤسسات التربوية. (العازمي ، ٢٠١٣، ١٦٣)

٦) معاناة عديد من الباحثين في الميدان التربوي من صعوبات في تحليل البيانات واختيار التحليل الإحصائي المناسب في البحث الكمي. (الخليلي ، ٢٠١٠، ٤١٠)

كما يشير واقع البحث العلمي بكليات التربية إلى وجود عديد من المعوقات التي تعترضه سواء على مستوى المؤسسات التربوية أو على مستوى الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وتتلخص معوقات البحث التربوي في مصر في النقاط التالية:(الدهشان ،٢٠١٤، ٤٩– ٥٥)، (مراد، ٢٠٢٠، ٥١٨)

١) عدم وجود سياسة واضحة المعالم للبحث التربوي يمكن أن تستند إليها المراكز البحثية والجامعات لتحديد محاور البحوث وتنفيذها إضافة إلى عدم وجود استراتيجيات تضبط الأولويات بالرجوع إلى مطالب المجتمع واحتياجاته ومشكلاته ومتطلبات خطط التنمية الخاصة به، مما ترتب عليه القيام بالبحوث بصورة اجتهادية إن لم تكن عشوائية، كما ترتب عليه تكرار البحوث.

٢) افتقار عديد من البحوث التربوية للأصالة والإبداع، وإن كان ذلك بنسب متفاوتة، فأغلب البحوث التربوية المنجزة عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة عليها، ولا توجد بها إضافات حقيقية للمعرفة في مجالات تخصصها.

٣) كثيرا من رسائل الماجستير والدكتوراه ليست في جوهرها إلا محض استعادة لبحوث أجنبية أو محض تطبيق لأدوات بحث غربية على عينات من العرب.

٤) معظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، والإجراءات البحثية غير دقيقة تماما، ولذلك فإن نتائجها غير موثقة بدرجة كافية.

٥) التركيز في معظم بحوثنا على البحوث التربوية الكمية وغياب البحوث الكيفية أو النوعية.

٦) المبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية لتحليل بياناته، وبصورة أكثر مما يتحمله غياب الرؤية النقدية في البحوث التربوية والتي يمكن أن تتم من خلال معايشة الباحث لموضوع بحثه، وأن يندمج في الموقف الذي يدرسه بدرجة تمكنه من معرفة آليات وديناميات التفاعل الاجتماعي، فبدون هذه الرؤية يفقد العمل الأكاديمي قيمته وأهميته.

ثالثاً: آليات مقترحة للتغلب علي مشكلات البحث من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا:

١. خفض تكاليف الدراسة من خلال توفير المساعدات المالية والمنح الدراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه في أقسام الكلية كافة بما يخفف العبء المالي على بعض الطلاب. كذلك لابد من وجود إمكانية لتسهيل دفع الطالب للمصروفات الدراسية السنوية المقررة عليه من خلال دفعها على أقساط ربع سنوية.

٢. توفير المراجع والدوريات وخاصة الأجنبية والحديثة، كما يتم تواصل إدارة الكلية مع الجهات المعنية لتسهيل مهمات طلبة الماجستير والدكتوراه في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي.

٣. عقد لقاءات بشكل متكرر بين الباحث والأستاذ وإدارة الجامعة ، ويمكن ذلك في ظل الظروف الحالية من جائحة كورونا أن يتم اللقاءات من خلال تفعيل التواصل الالكتروني بين المشرف والطالب مما يوفر الوقت والجهد المبذول للطرفين.

٤. ضرورة اضطلاع الطلاب المقيدين لدرجتي الماجستير والدكتوراه على الخطة البحثية لقسم أصول التربية، بما يتيح لهم فرصة أكبر في تحديد موضوع بحثي مناسب له في ضوء الخطة البحثية، وذلك بإتاحة الخطط البحثية للأقسام التربوية بالكلية لطلاب الماجستير والدكتوراه على البوابة الالكترونية للكلية، والتأكيد على الالتزام بما جاء بها من موضوعات.

٥. تطوير أساليب تدريس مراحل الدراسات العليا من خلال تجهيز شبكة اتصالات تمكن الطالب من الحصول على الرسائل والدوريات والدراسات دون الحاجة للسفر.

٦. توفير جو من الأمن النفسي بين الطلاب والأساتذة والمشرف من خلال ضرورة تواصل إدارة الكلية مع الجهات الحكومية المعنية لتخفيض العبء على طلاب الماجستير والدكتوراه العاملين بها بما يسمح لهم الحضور والتواصل مع المشرفين وإتمام دراستهم البحثية.

٧. اعتماد نتائج وتوصيات الباحثين في الدراسات العليا وتطبيقها عملياً والأخذ بها في حدود المعقول.

٨. تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الماجستير والدكتوراه بالكلية من خلال دورات تدريبية يشرف عليها أساتذة متخصصون من الأقسام كافة.

٩. تنمية مهارات استخدام البرامج الحاسوبية المتعلقة بمعالجة البيانات واجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لدى طلاب الماجستير والدكتوراه بالكلية من خلال دورات تدريبية يشرف عليها أساتذة متخصصون في هذا المجال.

١٠. ضرورة تفعيل مركز الاستشارات الإحصائية بالكلية على أن يخدم هذا المركز طلبة الدراسات العليا بالكلية بأسعار رمزية.

١١. توحيد آراء وتوجيهات المشرفين على الطالب قدر المستطاع بما يحقق الاستفادة العلمية للطالب والاستقرار النفسي له.

١٢. مراعاة وجود شكل من أشكال التوافق الفكري عند اختيار لجنة الإشراف على الطالب قدر المستطاع، حتى لا يتشتت الطالب أثناء مراحل البحث.

١٣. الحرص على مساعدة الطالب في تحديد الموضوع البحثي بما يتناسب مع قدراته وامكاناته.

١٤. حرص المشرف على مبدا التشاور مع الطالب والاستماع لأفكاره وتشجيع إبداعاته الفكرية بما لا يخل بالمنهج البحثي.

١٥. تسهيل الإجراءات الإدارية اللازمة لتسجيل الطالب بدرجة الماجستير أو الدكتوراه والبعد عن التعقيدات الروتينية.

١٦. رقمنة مكتبة الكلية وربطها بالمواقع العلمية العالمية وإتاحتها للطلاب مما يساعدهم على إنجاز أبحاثهم بأقل وقت وجهد وتكلفة.

١٧. ضرورة تحقيق التوازن بين الأعباء التدريسية والإدارية وأعباء الإشراف على الطلاب، حتى يتمكن المشرف من زيادة ساعاته المكتبية بما يمكنه من التواصل الدوري مع ضرورة مراعاة المشرف وتفهمه لظروف الطالب الاجتماعية والشخصية والعمل على خفض الضغوط النفسية لديه.

١٨. توفير الإمكانات المادية اللازمة لتصوير الطالب ما يحتاجه من مراجع داخل المكتبة دون القيد بعدد معين من الصفحات وبأسعار التكلفة الفعلية.

المراجع:

إبراهيم، أسماء حسن وآخرون(٢٠١٧). تطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية كحاضنات فكرية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ع(١٨)، ج(٥)، ١٩٣– ٢١٨ .

ابن صغير، عبد المؤمن(٢٠١٣).الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مج١، ٢٥ – ٤٠.

أبو العلا، ليلي محمد محمد حسني(٢٠١٥). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، ٣(١٠)، ٢٢٣ – ٢٥٩.

أليسون، بريان وأخرون(٢٠٠٢). *المهارات البحثية للطلاب* ترجمة : تيب توب لخدمات التعريب والترجمة، القاهرة : دار الفاروق.

جوهر، علي صالح(٢٠٠٩). الإصلاح التعليمي في العالم العربي –توجهات عالمية. المنصورة: المكتبة العصرية.

حمادات، محمد حسن(٢٠١٩). معوقات البحوث التربوية وصياغة القرارات بين الأعمال والإهمال، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج(٦٦)، ٩٤١ – ٩٧٥.

الخطيب، أحمد(٢٠٠٣). *البحث العلمي والتعليم العالي*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخليلي، خليل يوسف(٢٠١٠). التحديات التي تزاجه البحث التربوي في الوطن العربي، المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي، رؤي مستقبلية، جامعة الفيوم، كلية التربية، مج(٢)، ١- ٤١.

الداود، عبد الرحمن حمد(٢٠٠٥).*المشكلات العلمية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

دليل الدراسات العليا(٢٠١٦). كلية التربية، جامعة دمياط.

الدهشان، جمال علي(٢٠١٤). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر العلمي العربي الثامن(الدولي الخامس) بعنوان الانتاج العلمي التربوي في البيئة العربية " القيمة والأثر" في الفترة ٢٦- ٢٧ إبريل، سوهاج، ٤٣- ٧٢ .

رزق، حنان(٢٠٠٤). واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة: دراسة ميدانية، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١(٥٥)، ١٠١ – ٢٠٤.

سالم، سارة(٢٠١٧). المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية، *رسالة ماجستير*، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الشرمان، منيرة (٢٠١٠). تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦(٤)، ٥٢٧-٥٥٨.

شطناوي، نواف(٢٠٠٦). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية، *مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، ١٨(٢)، ٤٠٨- ٣٧٠.

شعبان، أماني عبد القادر(٢٠١٧). الإشراف العلمي علي الرسائل بالأقسام التربوية بجامعة القاهرة: دراسة لآراء طلاب كلية الدراسات العليا للتربية. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٤(١٠٨)، ١١- ٨٤.

الشمري، ليلي خير الله مهدي (٢٠١٨). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، *رسالة ماجستير*، قسم الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

صقر، عبد العزيز(٢٠٠٣). مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا. *مستقبل التربية العربية*، المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية، القاهرة ، ع٢٩، ٦٥-١٢٧.

العازمي، عبدالله سالم(٢٠١٣). معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية،س(١٤)، ع(٧١)، ١٥٧- ٢٠٠ .

عسيري، عبد الله (٢٠١٢). صعوبات البحث العلمي(المنهجية / الإحصائية) لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القري، *رسالة ماجستير*، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

عقل، إياد زكي عبد الهادي(٢٠٠٥). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها، *رسالة ماجستير*، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، غزة.

العقيلي، فاطمة عبد العزيز(٢٠٠٩). معوقات الشراكة الاجتماعية في البحث العلمي: منتدي الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عوض، محمد، وآخرون(٢٠٠٥). واقع وآفاق برامج الدراسات العليا بكليـــة الهندسة"، يوم دراسي بعنوان "الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية فـــي ضـــوء التحديات المعاصرة"، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفرا، ماجد(٢٠٠٤). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظة غزة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، ١٢(١)، ١-٣٥.

كاظم، على(٢٠٠٤). مشكلات الإشراف الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الأساتذة والطلبة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج (٤٤)، ٣٩ – ٧٥.

الكندري، نبيلة (٢٠١٤). واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة رسالة الخليج العربي*، مج (١٣٢)، ٣٧-٦٥.

الكيسي، عامر(٢٠١١). *أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات*، قدم إلي الملتقي العلمي في ١٠- ١٢ أكتوبر ٢٠١١م ، كلية الدراسات العليا، الرياض.

كيوه، جورج د.؛ وكنزي، جيليان؛ وتوتش، جون أتش؛ وويت، إليزابيث ج. وآخرون(٢٠٠٦). نجاح الطالي في الجامعة تهيئة الظروف المهمة، ترجمة معين الإمام، العبيكان، الرياض.

لائحة الدراسات العليا لكلية التربية بدمياط(٢٠١٦)، متاح علي:
http://edu.du.edu.eg/Unit/Details/24/75/%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A7

المحرج، عبد الكريم بن عبد العزيز(٢٠٢٠). المشكلات الإدارية والفنية والأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العلىا في كلىة التربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أثناء أزمة وباء كورونا، *مجلة التربية*، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع١٨٧، ج٢، ١٩٧– ٢٥٤.

مراد، حسام إبراهيم (٢٠٢٠). معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في بعض المتغيرات. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع(٨٧)، ٤٩١ – ٥٥١.

مرزوق، فاروق جعفر(٢٠١٤). مشكلات الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة: دراسة لآراء طلبة معهد الدراسات والبحوث التربوية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٩(٣)، ٩٣– ١٢٣.

المطرودي، زكية بنت على عبد الرحمن(٢٠١٧). مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها، *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٣(١)، ٢١٧– ٢٨٧.

المغيدي، الحسن بن محمد(٢٠١٠). معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية دراسة ميدانية، المؤتمر العلمي العاشر: البحث التربوي في الوطن العربي، رؤي مستقبلية، جامعة الفيوم، كلية التربية، مج(٢)، ١– ٤١.

النفيعي، ضيف الله عبد الله (٢٠٠١). الاتصال الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا مع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية– توجيهات مستقبلية، جدة، جامعة الملك عبد العزيز،مركز النشر العلمي.

Pavel, A. P. (2012). The Importance of quality in higher education in an increasingly knowledge driven society. *International journal of*

academic research in accounting, finance and management sciences, 2(1), 120-127.

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A9

Hatamleh, H. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View. *Joumal of Education and Practice, 7*(33), 32-47.

Ismail, A., Abiddin, N., &Hassan, A. (2011, February). Improving the Development of Postgrarch Research and Supervision. *Canadian Center of Science and Education, 4*(1), 78-.98

ALqahtani, A., & ALdaihani, S. (2007). Doctoral students' perceptions of the academic advisor's role and progress towards degree completion. *Journal of the International Society for Teaching Education, 11*(2), 16-21.

Wadesango, N., & Machingambi, S. (2011). postgraduate students' experiences with research supervisore. jsociology Soc Anth, 2(1), 31-.73

Steinmetz, C. (2012). *'Settling in': Postgraduate research student experiences; an international perspectiv*e. Paper Presented to the Intemational Conference, Sydney.

Komba, S. (2016, July). Challenges of Writing theses and dissertations among postgraduate students in Tanzanian higher learning**.** International Journal of Research Studies in education, *5*(3), 71-80.

Harlen , Wynne & Crick, Ruth Deakin (2004). Opportunities and Challenges of Using Systematic Reviews of Research for Evidence-based Policy in Education , Evaluation & Research in Education , Volume 18 , Issue 1-2 , Pp. 54-71.